

ورجوعهم إلى الحق وهذا لا ينا في طاعتهم القول بغير العلم الصحيح
 انتهى قوله انهم من يدعون علمهم حرمته تعلم الفلسفة المنصوب
 للذبح اتمنا هو انهم من تنوع عقائد الفلاسفة في ما حكيه
 وازيد تبين فسادهم ورجوعهم إلى الحق لكن الفلاسفة
 انهم من الفلسفة اندرست لا يقتضيانها الامدارس المتفلسفون
 فلو فرض انهم يطهرون فانها يطهرون ما يتجسونه ثم ان
 السبكي قال في كتاب معيد النعم انما يجوز النظر في علم الفلاسفة
 المتبحرين في العلوم الدينية القادر على دفع شبهاتهم الداحضة
 الواثمة بنفسه على انها لا يزعمها رباح الا باطيل القول
 فلا يلحق ان يكون منصوبا للذبح لا قليل من العلماء فينظر ذلك
 العالم المتبحر في الفلسفة نظرا إلى وجهه وليس كتبها
 من الحيفة القوية قال الغزالي في رسالته المنقذ عن الضلالة
 ولعمري لما غلب على كثر الخلق ظنهم بانفسهم كمال الفضل
 والحذافة والبرائة في تمييز الحق عن الضلالة وحبهم الباب
 في زجر كافة عن مطالعة كتب أهل الضلالة ما امكن انتهى
 ثم علم ان علمه حرمته الاشتغال بالمتبحر الاختصاص كما صرح به صاحب
 الكشف فكذلك علمه حرمته تعلم الفلسفة وتعلم كل حرام ولذا قال
 صاحب الكشاف كعلم الفلسفة الذي لا يؤمن ان يخرج إلى العورة وفي
 المثل من يسمع نجل قال في شرح الواصف ان الجاحظ الذي هو
 من رؤس المعتزلة كان من البلاغ قد طالع كتب الفلاسفة
 ولخص منها عقائد زائفة وان لا سماعيلية المستأه

بالقرامة

بالقرامة الذين هم اخف لفرق لغتها لا تخطر آكلهم
 بكلام الفلاسفة قصد الى ابطال الشرعية بالثا ويلات البلاغ
 وتفلسوا ولم تزالوا مستهزئين بالنواميس الدينية والامور
 الشرعية انتهى قول ولقد رأينا وسمعتنا من علماء المعاصرين
 المنتسبين إلى الذين يتأذى بذكر الفلسفة والفلاسفة
 وهذا أقوى دليل على تفلسفهم واستحسانهم الفلسفة
 ومن نظر في باب الفاظ الكفر واما رات الارثوذكسيت
 الفتاوى كما يشك في ارتداد هؤلاء وينتبه الله الذين امنوا بالقول
 الثابت بالحياة الدنيا وفي الآخرة ويصل الله لظالمين يفعل
 الله ما يشاء • التهمة با مقبل القلوب ثبت قلوبنا
 على دينك آمين ونختتم الرسالة بما قلنا في المتفلسفين
 نظما ونثرا اما النظم فهو قول ابن هبوي حنيف لفلسفة
 ما كثر في ذي المقالات لتسفه • قل الكفر دون دين الصطفى
 نفس ثابت وكانت في وله • تلك نفس القيت في قدرة
 مرتجا نظيرها في مفسلة • يا نام القوم انتم قوم سوء
 ويل فلا طوكم ما اكفر • من اضل الله فظلم شرعه
 بهلك لا شمار فيما ليس له • الشفا والاشارات كلاهما كالأمان
 في الفلسفة ابوعلي بن سينا • في الشفا دار لقوم يتبعيه
 والاشارات تهتبه الحاميه • ما هم لا زفيرا وشهيق
 ان تراهم ككوا في الهياوة • ساقهم ما حصلوا في هذه
 صل عنهم سعيهم المدرسه • كلما قيل انهم اخير الكفر

Copyright © King Saud University